

رياض الصالحين (082) " تحريم لعن إنسان بعينه أو دابة "

(ح) 1551-3551) للشيخ مصطفى العدوي 01 71 0202

مصطفى العدوي

الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب تحريم لعن انسان بعينه او دابة يعني لا تقل لعنة الله على زيد مثلا باسمه اما اللعن المطلق جائز الا لعنة الله على الظالمين - [00:00:00](#)

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد لعن الله النامصة والمتنمصة فاللعن العام جائز على مستحقه لكن لعن الشخص بعينه باسمه لا حتى لو كان كافرا على التحرير الا ما ورد عن رسول الله من انه لعن الحكم وهو ما ولد. قد تقدمت الاشارة الى ان النبي صلى الله عليه - [00:00:21](#)

وسلم لما قتل القراء ولما شج راسه قال كيف يفلح؟ او لعن اقواما في الصلاة لعن اقواما في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا. فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - [00:00:49](#)

فلان في تفصيل اللان العام جائز لعن الزالمين انا لعنة الله على الظالمين لعنة الله على الكافرين. لعنة الله على اليهود والنصارى لعنة الله النامصة والمتنمصة لعن الله السارق يسرق البيض فتقطع يده - [00:01:12](#)

اللعن المعين في نزاع المستدلون بالمنع على للمنع استدلوا قوله آآ صلى الله عليه وسلم ان النبي لعن الحكم وما ولد وقال شرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم والمجوزون عفا آآ والمانعون - [00:01:31](#)

المجاوزون استدلوا بما ذكر المانعون استدلوا بان النبي لما لعن لعن اقواما اللهم العن فلانا وفلانا نزلت ليس لك من اهم شيء بعض هذه الادلة. عن ابي زيد ثابت بن الضحاك الانصاري - [00:01:57](#)

ومن اهل بيعة الرضوان بيعة العقرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال مثلا يموت يهودي او قال له كن يهوديا اذا حصل كذا - [00:02:19](#)

كذبا متعمدا فهو كما قال اي عليه اثم المقولة ليس معناه انه كفر وخرج من الدين هذا ظاهر ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة. وليس على رجل نذر فيما لا يملكه - [00:02:42](#)

ولعن المؤمن كقتله لعن المؤمن كقتله في الاثم ليس في آآ عفا لعن المؤمن كقتله فانت قال بعض العلماء اسم الكلمة كبير لكن بلا ريب انه لا يستوي مع من قتل نفسا - [00:03:00](#)

بغينا الحق ولكن التشبيه قد يكون في بعض الجوانب قد يكون في بعض الجوانب فيكون المعنى مسلما انك اذا قتلت مسلما قد تكون اضررت به من جانب من الجوانب منعه عن خير كان يفعله - [00:03:24](#)

كان اذا لعنته لكن لا يستويان في كل الوجوه تقول شخص انت كالاسد لا تعني انت كالاسد لك اربعة ارجل انما كالاسد في شجاعتك ليس المعنى انك لك ذيل ولك اربعة ارجل - [00:03:41](#)

ففي صفة من صفات التشابه بينك وبين الاسد. فاللعن والقاتل بينهما بعض الصفات المتشابهة ليس معنى ذلك ان القاتل يأخذ حكم اللعن يأخذ حكم القتل سواء بسواء في كل الوجوه - [00:04:02](#)

وهذا يضطرب ويستفرض له محاضرة ان شاء الله كاملة اذا شبهتوا شيئا بشيء ليس المعنى الاستواء من كل الوجوه. بس لماذا نتقدم فيه من قرأ قل هو الله احد كأنما قرأ ثلث القرآن - [00:04:20](#)

ما الذي يجعلني اتعب وأقرأ عشرة أجزاء من القرآن في مثلًا في مثلًا ساعتين عايزين نقرأ قل هو الله احد وانتهي اقرأ قل هو الله احد
ثلاث مرات كما اكون قرأت القرآن. لكن هنا التشبيه في جانب - [00:04:37](#)

ثالث النور قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن اذا نظرنا للقرآن نظرة عامة نجد انه قسم الى توحيد ومعتقدات وقصص واخبار واحكام
وتشريعات فسورة قل هو الله احد تمثل جانب المعتقدات في الله سبحانه - [00:04:57](#)

ليس المعنى ان من قرأ سورة قل هو الله احد كم من قرأ البقرة في الاجر كمن قرأ البقرة في الاجل واذا سلمنا بثبوت الخبر هو
موقوف من قرأ حرفا فله به عشر حسنات فله به حسنة وحسنة بعشرة امثالها. فليس من قرأ البقرة في الحروف كمن قرأ قل هو الله
احد. انما التشبيه قد يقع في بعض - [00:05:18](#)

الاشياء دون سائر الاشياء تقول انت قمر ليس المعنى انك قمر في كل شيء انما جمالك تعني الجمال. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا - [00:05:39](#)

عن ابي وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة تلعنون لا يكونون
شفعاء ولا شهداء يوم القيامة. وعن سمرة ابن جندب - [00:06:06](#)

قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار الحديث معلول ضعيف الاسناد.
ومن رواية الحسن عن سمرة والحسن لم يسمع من سمرة الا اربعة احاديث منها احاديث العقيقة. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد
وسلم - [00:06:27](#)

- [00:06:52](#)